التوزيع الجغرافي للعمليات الإرهابية في شمال محافظة بابل للمدة من (2003-2019)

أ.م.د زيد علي حسين الخفاجي الباحث :علي فخري علوان الكريعي

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم الجغرافية

المستخلص

تناولت الدراسة مناطق شمال محافظة بابل ، المتمثلة بقضائي المحاويل وقضاء المسيب واللاتي تضمان ثمانية وحدات إدارية ، واهتمت بالتحليل المكاني لنشاط الخلايا الإرهابية وبيان دور العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية في تفاقم ظاهرة الإرهاب ، و تضمنت الدراسة واقع حال العمليات الإرهابية وتوزيعها المكاني والزماني وبيان كيفية تغيرها للمدة من 2003-2019 واهم الوحدات الإدارية التي تنشط فيها هذه العمليات مع بيان أنواع العمليات الإرهابية فيها ، و بينت العلاقة بين تركز العمليات الإرهابية في منطقة دون اخرى ودور المتغيرات السكانية والمكانية فيها ، و تناولت الدراسة خصائص مرتكبي العمليات الإرهابية بأخذ عينة بلغت 50% من المحكومين البالغ عددهم 600 محكوم ، وتوصلت الدراسة إن اغلب الإرهابيين هم من سكان الريف ، والنسبة الأكبر منهم من الفئة العمرية (26-35) عاماً

extract

The study dealt with the regions north of Babil Governorate, represented by the districts of Al-Mahawil and Al-Musayyib district, which include eight administrative units, and was concerned with the spatial analysis of the activity of terrorist cells and the statement of the role of natural and human geographical factors in the exacerbation of the phenomenon of terrorism. 2003-2019 and the most important administrative units in which these operations are active with an indication of the types of terrorist operations in them, and the relationship between the concentration of terrorist operations in one region without another and the role of demographic and spatial variables in them, and the study dealt with the characteristics of the perpetrators of terrorist operations by taking a sample of 50% of the convicted adults Their number is 600, and the study concluded that most of the terrorists are from the rural population, and the largest percentage of them are in the age group (26-35) years

المقدمة:

ظاهرة الإرهاب هي واحدة من اهم المشاكل السياسية والاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات في العالم بشكل عام ولاسيما الدول العربية والعراق على وجه الخصوص، فقد عنت اغلب التخصصات العلمية في دراسة وتحليل هذه الظاهرة وكل ضمن مجال تخصصه ، وكان للجغرافيا السياسية نصيب لدراسة ذلك الجزء من الظاهرة ، وبطرق منهجية وعلمية متخصصة ، والتي تعتمد على الوصف والتحليل المكاني وصولا إلى معالجتها او الحد من انتشارها ومن اثارها السلبية، بيد ان السلوك الإرهابي يلحق الضرر الكبير بحياة الناس وممتلكاتهم، ويعيق تقدم الدول وازدهارها ويدمر البنى التحتية ، ويمزق النسيج الوطني للدولة.

اولا: مشكلة البحث:

١. ما الأسباب التي أدت إلى تزايد نشاط الإرهاب شمال محافظة بابل ؟

ثانيا: فرضية البحث

١. للعوامل الجغرافية اثر كبير في تكوين حواضن الإرهاب وازدياد نشاطها.

ثالثا : هدف البحث:

أ.م.د زيد علي حسين الخفاجي الباحث :علي فخري علوان الكريعي

١. تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع العمليات الإرهابية الحاصلة في شمال محافظة بابل من خلال بعديها الزماني والمكاني والتعرف بدقة على المؤشرات الكمية لها وبيان الأماكن التي ترتفع فيها عن الأخرى التي تقل فيها، واستكشاف العوامل الجغرافية وغير الجغرافية التي أسهمت في وقوعها.

رابعا : حدود البحث :

الحدود المكانية شمال محافظة بابل والتي تضم قضائيين و(٨) وحدات إدارية وتشمل قضاء المحاويل بنواحيه (ناحية النيل ، ناحية الإمام ، ناحية المشروع ، مركز قضاء المحاويل) ، وقضاء المسيب بنواحيه (ناحية الإسكندرية ، ناحية جرف الصخر ، ناحية سدة الهندية ، مركز قضاء المسيب) التي تشغل مساحة قدرها (٣٠٧٠)كم^{٢} ، فلكيا تقع منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (٣٣°٣٠َ٣٤) و (٣٢°٢٥َ٤١) شمالا، وخطي طول بين (٤١°٥٨َ٢٧) و (٤٥°٢َ٣٢) شرقا [١]، أما الحدود الزمانية للدراسة فمن عام (٢٠٠٣-٢٠١٩).

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة بابل والعراق

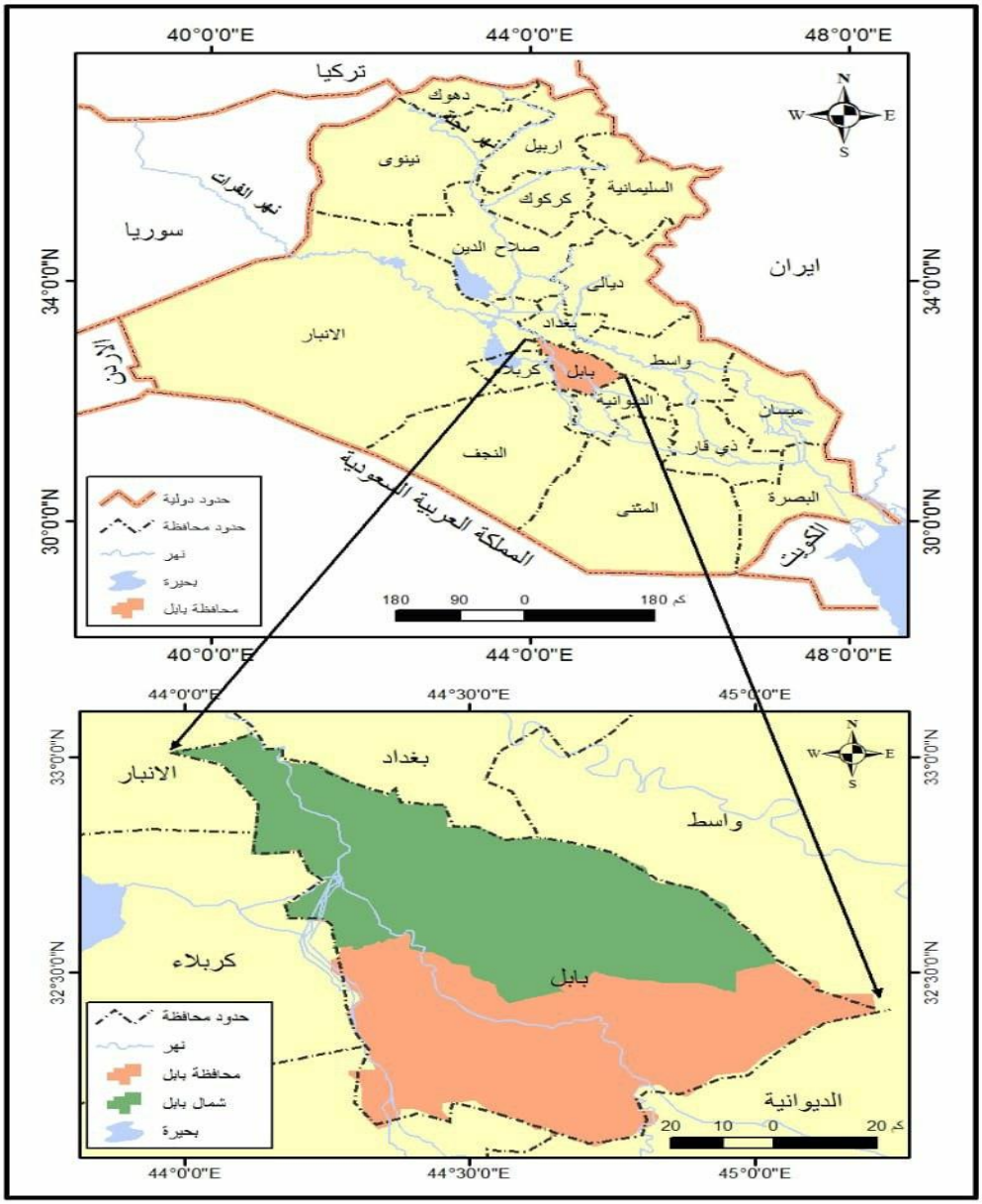

(١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ،مديرية تخطيط بابل ، وحدة(gis) ، بيانات غير منشورة ،٢٠٢٠.

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على:جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط ، خريطة العراق الإدارية ، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠، ٢٠١٨ .

اولا : التوزيع الجغرافي للعمليات الإرهابية في شمال محافظة بابل للمدة من (٢٠٠٣-٢٠١٩)

تباينت العمليات الإرهابية في شمال محافظة بابل مكانيا للمدة من (٢٠٠٣ – ٢٠١٩) ونلحظ من الجدول (١) والخريطة (٢) ان هناك فئتين لتوزيع العمليات الإرهابية هي:

الفئة الاولى : تتراوح عدد العمليات الإرهابية فيها بين (١٣ – ٨٦) عملية وجاءت في هذه الفئة ٥ وحدات إدارية هي (ناحية النيل ، ناحية سدة الهندية ، ناحية الإمام ، م .ق.المحاويل ، م.ق المسيب) وبعدد عمليات (١٣ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٧٨ ، ٨٦) وبنسب مئوية (٠.٩١ ، ٢.٢٥ ، ٢.٧٤ ،٥.٤٩ ، ٦.٠٥ %) على التوالي.

الفئة الثانية : تتراوح عدد العمليات الإرهابية فيها بين (٨٧ -٥٣٢) عملية وجاءت في هذه الفئة (٣) وحدات إدارية هي (ناحية المشروع ، ناحية الإسكندرية ، ناحية جرف الصخر) وبعدد عمليات (١٦٥ ،٤٧٥ ، ٥٣٢) وبنسب مئوية (١.٦١% ،٣٢.٧٤% ، ٣٧.٤٦%) على التوالي .

ومما سبق ذكره نلحظ تباين في توزيع العمليات الإرهابية بين الوحدات الإدارية مع ملاحظة شدة تركز العمليات في ناحية جرف الصخر وناحية الإسكندرية و وناحية المشروع ، ويرجع السبب في ذلك إلى ان هذه الوحدات الإدارية فيها من الخصائص الجغرافية والبشرية ما يميزها عن باقي الوحدات الإدارية التابعة لشمال محافظة بابل ، اذ تمتاز ناحية جرف الصخر بموقعها الجغرافي الحدودي مع محافظة الأنبار الهشة امنيا فضلا عن تركيبتها السكانية، أما ناحية الإسكندرية شهدت زيادة في العمليات الإرهابية بسبب حدودها مع العاصمة بغداد واتصالها جغرافيا بناحية جرف الصخر ، كذلك الحال في ناحية المشروع إذ ادى موقعها الجغرافي وسعة المساحة وتركيبتها السكانية إلى زيادة في عدد العمليات الإرهابية ، في حين نلاحظ انخفاض نسبياً في عدد العمليات الإرهابية في سائر الوحدات الإدارية المتمثلة ب (م .ق المحاويل ، الإمام ، النيل ، سدة الهندية ، م.ق المسيب) لكونها مناطق داخلية لا ترتبط بحدود مع محافظات هشة امنيا وتجانس خليطها السكاني ودور الاجهزة الامنية والعشائر في حفظ الامن فيها .

جدول (١) التوزيع الجغرافي للعمليات الإرهابية في منطقة شمال محافظة بابل للمدة من (٢٠٠٣-٢٠١٩)

الوحدات الادارية	مجموع العمليات الإرهابية	النسبة المئوية
مركز المحاويل	٧٨	٥.٤٩
ناحية المشروع	١٦٥	١١.٦١
ناحية النيل	١٣	٠.٩١
ناحية الامام	39	٢.٧٤
مركز المسيب	٨٦	٦.٠٥
ناحية الاسكندرية	475	٣٣.٤٥
ناحية سدة الهندية	٣٢	٢.٢٥
ناحية جرف الصخر	٥٣٢	٣٧.٤٦
المجموع	١٤٢٠	١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :

١ـ قيادة شرطة محافظة بابل ، مديريات شرطة (المحاويل ، الإسكندرية ، المسيب ، الرافدين) ، شعب الإحصاء الجنائي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

٢ـ مديرية استخبارات ومكافحة ارهاب بابل ، قسم الإرهاب ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للعمليات الإرهابية في منطقة شمال محافظة بابل للمدة من (٢٠٠٣-٢٠١٩)

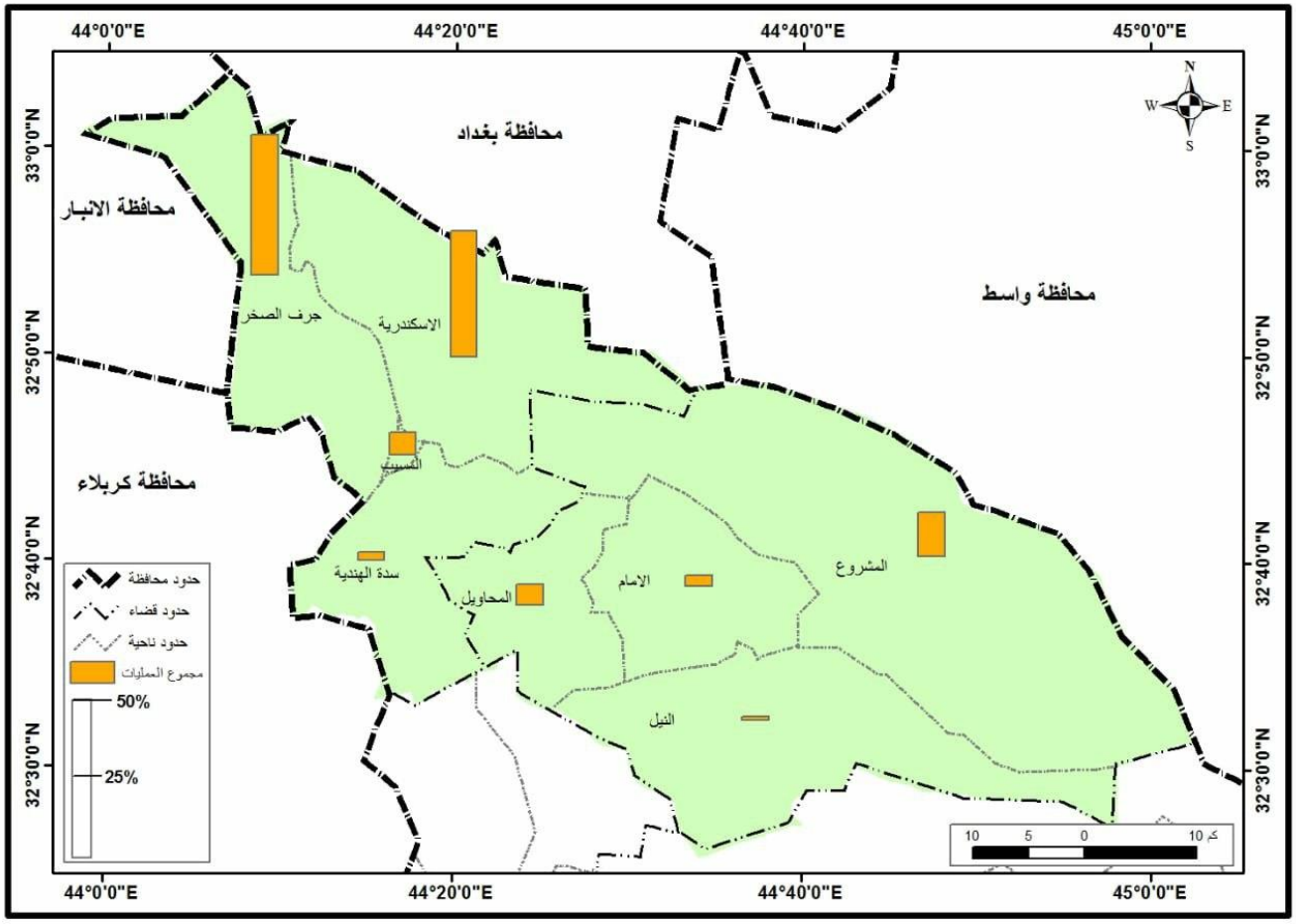

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٢٢)

ثانيا: التوزيع المكاني للعمليات الإرهابية في منطقة شمال محافظة بابل حسب الوحدات الإدارية للمدة من (٢٠٠٣-٢٠١٩)

شهدت الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة تفاوتاً في عدد العمليات الإرهابية على اختلاف سنوات الدراسة وعند ملاحظة الجدول (٢) يؤكد حجم هذا التفاوت ، ففي عام ٢٠٠٣ كان عدد العمليات الإرهابية واحدة فقط في ناحية الإسكندرية .وفي عام ٢٠٠٤ فقد شهدت منطقة الدراسة تصاعداً في وتيرة الاعمال الإرهابية فبلغ عدد العمليات الإرهابية (٢٥) عملية توزعت على (م.ق المحاويل ، ناحية جرف الصخر ، الإمام ، المشروع ، النيل ، السدة) بعدد عمليات (١١ ، ٦ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ١) على التوالي ، وفي عام ٢٠٠٥ فقد تزايدت وتيرة الهجمات الإرهابية اذ بلغ عددها الاجمالي (٦٥) عملية توزعت على (الاسكندرية ، جرف الصخر، المشروع ، م.ق المحاويل ، م.ق المسيب ، السدة) بعدد عمليات (٢٩ ، ١٢ ،١٠ ، ٨ ، ٦ ،١) على التوالي ، وتصاعدت في عام (٢٠٠٦) إذ بلغ عدد العمليات الإرهابية (١٥٦) عملية توزعت على (الإسكندرية ، المشروع ، جرف الصخر ، المحاويل ، المسيب ، السدة ، الإمام ، النيل) بعدد عمليات (٦٨ ، ٣٧ ، ٢٣ ، ١٤ ، ٦ ، ٥ ، ٢، ١) على التوالي ،اما عام (٢٠٠٧) فبلغت فيه عدد العمليات الإرهابية (١٦٩) عملية موزعة على الوحدات (المشروع ، الإسكندرية ، الإمام ، جرف الصخر ، السدة ،م.ق المسيب ، م.ق المحاويل) بعدد عمليات (٦١، ٥٢ ، ١٦ ، ١٤ ، ١٠ ، ٩ ، ٧) على التوالي ، يليه عام (٢٠٠٨) بعدد كلي بلغ (٨٧) عملية موزعة على (الإسكندرية ، جرف الصخر ، م. ق المحاويل ، الإمام ، م. ق المسيب ، السدة) بعدد عمليات (٦٢ ، ١٤ ، ٤ ، ٤ ، ٢ ، ١) على التوالي ،وسجل في عام (٢٠٠٩) (١٣٠) عملية توزعت على (الإسكندرية ، جرف الصخر ، المسيب ، المشروع ، المحاويل) وبعدد عمليات (٦٩ ، ٣٥ ، ١٤ ، ٨ ، ٤) على التوالي ، وبلغت

عدد العمليات الإرهابية في (٢٠١٠) (١٢٩) عملية توزعت على (الإسكندرية و جرف الصخر ، م.ق المحاويل ، المشروع ، م.ق المسيب ، الإمام ، النيل) بعدد عمليات (٨٠ ، ٢٠ ، ١٠ ، ٦ ، ٥ ، ٥ ، ٢) على التوالي . وشهد العام (٢٠١١) انخفاضاً في عدد العمليات إذ بلغ عددها (٧٣) عملية توزعت على (جرف الصخر ، الإسكندرية ، المشروع ، الإمام ، م. ق المسيب ، السدة ، المحاويل) بعدد عمليات (٣٨ ، ١٦ ، ٦ ، ٣ ، ٣ ، ٣ ، ٢)على التوالي ، بينما بلغ عدد العمليات الإرهابية في عام (٢٠١٢) (٨٠) عملية موزعة على (جرف الصخر ، الإسكندرية ، المشروع ، م.ق المحاويل ، م.ق المسيب، النيل ، السدة) بعدد عمليات (٣٨ ، ١٩ ، ٨ ، ٧ ، ٤ ، ٣ ، ٢) على التوالي ، يليه عام (٢٠١٣) بعدد عمليات بلغت (٨٥) عملية توزعت على (جرف الصخر ، الإسكندرية ، المسيب، السدة ، المشروع ، النيل ، الإمام ، المحاويل) بعدد عمليات (٤٣ ، ١٧ ، ١١ ، ٥ ، ٣ ، ٣ ، ٢ ، ١)، وتصاعدت العمليات الإرهابية عام ٢٠١٤ بشكل كبير جدا إذ بلغ عدد العمليات الإرهابية (٢٩٩) عملية توزعت على (جرف الصخر ، الإسكندرية ، المشروع ، م.ق المسيب ، م.ق المحاويل ، الإمام) بعدد عمليات (٢٤٢ ، ٢٠ ، ١٦ ، ١٣ ، ٤ ، ٤) على التوالي ، وفي عام (٢٠١٥) بلغ عدد العمليات (٣٣) عملية توزعت على (ناحية الإسكندرية ، المشروع ، جرف الصخر ، م.ق المحاويل، م.ق المسيب ، السدة) بعدد عمليات (٦ ، ٥ ، ٢ ، ٢) على التوالي ، أما في عام (٢٠١٦) بلغت العمليات (٢٤) عملية توزعت على (الإسكندرية ، م.ق المسيب ، السدة، جرف الصخر ، المشروع ،م.ق المحاويل) بعدد عمليات (١٥ ، ٥ ، ١ ، ١ ، ١ ، ١) على التوالي، بينما بلغت في عام ٢٠١٧ (٤٠) عملية في توزعت على (جرف الصخر ، الإسكندرية ، م.ق المسيب ، النيل) بعدد عمليات (٢١ ، ١٣ ، ٥ ، ١)، وفي عام (٢٠١٨) بلغت العمليات (١٤) عملية توزعت على (جرف الصخر والاسكندرية) بعدد (١١، ٣) على التوالي ، أما في عام (٢٠١٩) فقد بلغت (١٠) عمليات توزعت على (جرف الصخر ، م.ق المسيب) بعدد(٩ ، ١) على التوالي.

ومما سبق ذكره نستنتج ان تركز العمليات الإرهابية كان على شكل نطاق يشمل ثلاث وحدات إدارية هي (ناحية جرف الصخر وناحية الإسكندرية وناحية المشروع) والتي تمتد من شرق محافظة بابل إلى غربها وهذه المناطق حدودية مع محافظات ساخنة امنيا هي محافظة الانبار وبغداد ، فيما تنخفض العمليات الإرهابية كلما اتجهنا جنوبا ، إذ تمثل ناحية جرف الصخر مقر تنظيم داعش الإرهابي ومقر لادارة عمليات التنظيم في بغداد ووسط وجنوب العراق وان سبب ارتفاع أعداد العمليات الإرهابية في شمال محافظة بابل في بعض الاعوام جاء تزامنا مع الاحداث السياسية والامنية في العراق .

التوزيع الجغرافي للعمليات الإرهابية في شمال محافظة بابل للمدة من (2003-2019)

أ.م.د زيد علي حسين الخفاجي **الباحث :علي فخري علوان الكريعي**

الوحدة الادارية	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	2016	٢٠١٧	2018	2019	المجموع
م. المحاويل	٠	١١	٨	١٤	٧	٤	٤	١٠	٢	٧	١	٤	٥	١	٠	٠	٠	٧٨
المشروع	٠	٢	١٠	٣٧	٦١	٠	٨	٦	٦	٨	٣	١٦	٧	١	٠	٠	٠	١٦٥
النيل	٠	١	٠	١	٠	٠	٠	٢	٢	٣	٣	٠	٠	٠	١	٠	٠	١٣
الامام	٠	٣	٠	٢	١٦	٤	٠	٥	٣	٠	٢	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٣٩

جدول (٢) التوزيع المكاني للعمليات الإرهابية في منطقة شمال محافظة بابل حسب الوحدات الإدارية للمدة من (٢٠٠٣-٢٠١٩)

م. المسيب	٠	١	٥	٦	٩	٢	١٤	٥	٣	٤	١١	١٣	٢	٥	٥	٠	١	86
الاسكندرية	1	0	29	٦٨	52	62	69	80	١٦	١٩	١٧	٢٠	١١	١٣	١٥	٣	٠	٤٧٥
السدة	٠	١	١	٥	١٠	١	٠	١	٣	٢	٥	٠	٢	٠	١	٠	٠	٣٢
جرف الصخر	٠	٦	١٢	٢٣	١٤	١٤	٣٥	٢٠	٣٨	٣٧	٤٣	٢٤٢	٦	٢١	١	١١	٩	٥٣٢
المجموع	1	25	65	٥٦1	169	87	130	٩12	73	٨٠	85	٩29	33	٤٠	24	14	10	١٤٢٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على :

١ـ قيادة شرطة محافظة بابل ، مديريات شرطة (المحاويل ، الإسكندرية ، المسيب ، الرافدين) ، شعب الإحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

٢ـ مديرية استخبارات ومكافحة ارهاب بابل ، قسم الإرهاب ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

ثالثا / التوزيع المكاني للعمليات الإرهابية حسب نوعها في شمال محافظة بابل للمدة من ٢٠٠٣-٢٠١٩

١- التوزيع المكاني العددي والنسبي للاهمية المطلقة للعمليات الإرهابية بحسب نوعها في شمال محافظة بابل للمدة من ٢٠٠٣-٢٠١٩.

يلحظ من الجدول (٣) والخريطة (٣) ان العدد الكلي للعمليات الإرهابية بجميع انواعها بلغت (١٤٢٠) عملية ، إذ سجلت اعلى عدد للهجمات بواسطة العبوات الناسفة اذ بلغت (٨٩٧) عملية بأهمية نسبية (٦٣.١%) .تلتها الهجمات بالصواريخ وقذائف الهاون بعدد (١٥٩) عملية وبأهمية نسبية (١١.١%) ، ثم الهجمات بالصواريخ وقذائف الهاون بعدد(١٣٩) عملية وبأهمية نسبية (٩.٧%) ، وحلت بالمرتبة الرابعة الهجمات بالعجلات المفخخة بعدد(٩٦) عملية وبأهمية نسبية (٦.٧%)، وخامسا عمليات الاغتيال بعدد(٨٩) عملية بأهمية نسبية (٦.٢%)، جاءت بعدها الهجمات بالعبوات اللاصقة بعدد(٢٥) عملية بأهمية نسبية (١.٧%)، واخيرا الهجمات بالأحزمة الناسفة بعدد(١٥) عملية بأهمية نسبية (١.٠%).

٢- التوزيع الجغرافي للعمليات الإرهابية التي نفذت بالعبوات الناسفة.

وهي من اكثر الطرق التي استخدمها الإرهابيين في تنفيذ هجماتهم الإرهابية لاتساع مجال استخدامها سواء في تفخيخ المباني او استهداف الارتال العسكرية ، وتختلف هذه العبوات في طرق تصنيعها او اسلوب تفجيرها ، إذ يتم تفجيرها أما عن طريق الريمونت كنترول او عن طريق ربطها بجهاز موبايل او باستخدام الموقت او الضغط المباشر .

يلحظ من الجدول (٣) والخريطة(٣) وكما اسلفنا ان عدد العمليات الإرهابية بالعبوات الناسفة في شمال محافظة بابل بلغت (٨٩٧) عملية وتشكل النسبة الأكبر بين أنواع العمليات الإرهابية الاخرى ويرجع السبب إلى توجه هذه التنظيمات لإيقاع اكبر قدر من الخسائر ، فضلا عن توفر عنصر المباغتة والفرار من القوات الامنية عند التنفيذ ان هذا النوع من العمليات في الغالب ينفذ عن بعد ، وتتباين هذه العمليات في توزيعها الجغرافي بحسب الوحدات الإدارية ، اذ تراوحت أعداد العمليات بالعبوات الناسفة من (٥-٣٤٧) عملية تفجير توزعت بحسب الوحدات الاتية (النيل ، السدة ،الإمام ،م.ق المسيب ، م.ق المحاويل ، المشروع ، جرف الصخر ، الاسكندرية) بعدد عمليات (٥ ، ٣٠ ، ٣٠ ، ٥٨ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٢٧٧ ، ٣٤٧) على التوالي ، ومما سبق ذكره نلاحظ التباين الواضح في ما بين الوحدات الإدارية في عدد الهجمات بهذا النوع ويعود السبب الى الاختلاف في طبيعة المنطقة الجغرافية وبحسب أهميتها بالنسبة للتنظيم الإرهابي وتركيب سكانها الاثنوغرافي ، إذ يلحظ تصاعد أعداد الهجمات بهذا النوع في ناحية الإسكندرية إلى الصراع الاثني في هذه المدينة ومحاولة السيطرة عليها واثبات الوجود ، إذ سعى التنظيم جاهدا إحداث تغيير اثنوغرافي لسكان هذه المنطقة وتهجيرهم إلى مناطق أخرى ، عن طريق ترويع الناس بتفخيخ المنازل والجوامع والشوارع ... الخ، أما سبب تصاعد أعدادها في ناحية جرف الصخر فهو مختلف جذريا عن ناحية الإسكندرية باستثناء منطقة البحيرات التي كانت اشبة بناحية جرف الصخر ، لذلك فان هدف التنظيم في جرف الصخر في اغلب عملياته هو ايقاع اكبر عدد ممكن من الخسائر في صفوف القوات الامنية باعتبار العبوات الناسفة من انجح الوسائل التي استخدمها التنظيم عن طريق زرعها على الطرقات في اغلب الاحيان، لكون المنطقة كانت تشهد عمليات عسكرية واسعة ، سائر المناطق فشهدت تفاوتاً في أعداد الهجمات بهذا النوع لأسباب انتقامية واعلامية ولزعزعة امن المحافظة والدولة بشكل عام .

جدول (3) التوزيع الجغرافي العددي والنسبي للعمليات الإرهابية حسب النوع للمدة من (٢٠٠٣-٢٠١٩)

العمليات	م .ق المحاويل	%	المشروع	%	ناحية النيل	%	ناحية الامام	%	م.ق. المسيب	%	الاسكندرية	%	ناحية السدة	%	جرف الصخر	%	المجموع	%
عبوة ناسفة	٧٠	89.7	٨٠	48.4	٥	38.4	٣٠	76.9	٥٨	67.4	٣٤٧	73.0	٣٠	93.7	277	52.0	897	1.63
عجلة مفخخة	٤	5.1	٩	5.4	٤	30.7	٦	15.3	١٥	17.4	٤٤	9.2	٢	6.2	12	2.2	96	7.6
اغتيال باسلحة خفيفة	٠	0	٦٩	41.8	١	7.6	٠	0	٠	0	١٩	4	٠	0	0	0	89	2.6
هجوم مسلح	٠	0	٠	0	١	7.6	٣	7.6	٠	0	٤	0.8	٠	0	151	28.3	159	1.11
عبوات لاصقة	٣	3.8	6	0	١	7.6	٠	0	٥	5.8	٤	0.8	٠	0	6	1.1	25	7.1
حزام ناسف	٠	0	١	3.6	٠	0	٠	0	١	1.1	١٢	2.5	٠	0	1	0.1	15	0.1
قذائف هاون وصواريخ	١	1.2	٠	0	١	7.6	٠	0	٧	8.1	٤٥	9.4	٠	0	85	15.9	139	7.9
المجموع	٧٨	100	١٦٥	100	١٣	100	٣٩	100	٨٦	100	٤٧٥	100	٣٢	100	532	100	1420	100

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

١ـ قيادة شرطة محافظة بابل ، مديريات شرطة (المحاويل ، الإسكندرية ، المسيب ، الرافدين) ، شعب الإحصاء الجنائي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

٢ـ مديرية استخبارات ومكافحة ارهاب بابل ، قسم الإرهاب ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي العددي والنسبي للعمليات الإرهابية حسب النوع للمدة من (٢٠٠٣-٢٠١٩)

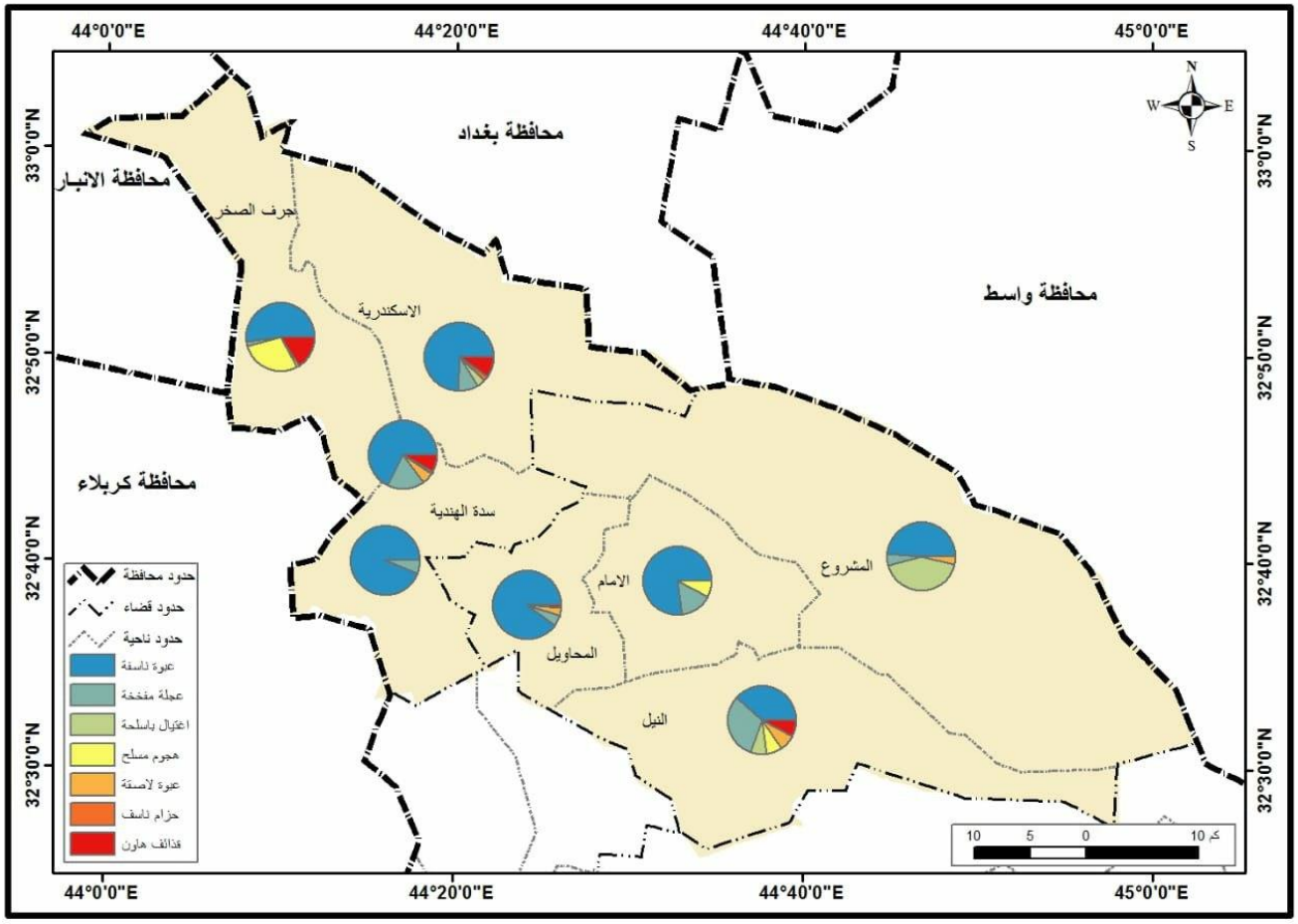

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٢٤)

٣ – التوزيع الجغرافي للعمليات التي نفذت بالعجلات المفخخة .

وتشمل العجلات التي فجرت عن بعد او عن طريق شخص انتحاري ، يلحظ من الجدول (٣) ان عدد العمليات الإرهابية بالعجلات المفخخة في شمال محافظة بابل بلغت (٩٦) عملية طيلة فترة الدراسة ، وتخلف الهجمات بالعجلات المفخخة خسائر مادية وبشرية كبيرة جدا بسبب كمية المتفجرات الكبيرة التي توضع داخل العجلة ، وتباينت في توزيعها الجغرافي اذ تراوحت أعداد العمليات بالعجلات المفخخة من (٢ -٤٤)عملية ، توزعت بحسب الوحدات الإدارية التالية (السدة ، م.ق المحاويل ، النيل ، الإمام ، المشروع ، جرف الصخر ، م. المسيب ، الإسكندرية) بعدد عمليات (٢ ، ٤ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٥ ، ٤٤) على التوالي ، ان سبب التباين في هذا النوع من الهجمات بين الوحدات الإدارية يعود إلى عدة امور ، او حسب اهمية المنطقة للتنظيم الإرهابي إذ يعود سبب تصاعد هذا النوع من العمليات في ناحية الإسكندرية وكما اسلفنا في الفقرة (ثانيا) ، في حين تصاعدت في م .ق المسيب بسبب موقعها القريب من ناحية جرف الصخر الذي يسهل دخول العجلات اليه لكونها قريبه جدا من اماكن تفخيخ العجلات، ولإيقاع اكبر عدد ممكن من الخسائر المادية والبشرية ، أما ناحية جرف الصخر فقد استخدم هذا النوع من العمليات ضد القوات الامنية ، أما باقي المناطق فكانت اغلبها موجهة ضد المدنيين التي يهدف التنظيم منها اثبات الوجود.

٤ - التوزيع الجغرافي لعمليات الاغتيال.

وتتم عادتا بالاستهداف المباشر لشخصيات محددة وبأسلحة نارية مختلفة سواء كانت كاتمة للصوت او اعتيادية ، يلحظ الجدول (٣) والخريطة(٣) ان عدد عمليات الاغتيال بلغ (٨٩) عملية خلال فترة الدراسة ، وتباينت في توزيعها الجغرافي اذ

تراوح عدد العمليات من (١ – ٦٩) عملية موزعة على الوحدات الإدارية التالية (النيل ، الإسكندرية ، المشروع) بعدد (١ ، ١٩ ، ٦٩) على التوالي ، لقد اقتصرت عمليات الاغتيال على مناطق محدودة من شمال محافظة بابل التي شهدت نزاعات طائفية، اذ تصاعدت الاغتيالات في ناحية المشروع والاسكندرية بشكل كبير في تلك الفترة مستهدفة الشخصيات السياسية والامنية والاجتماعية.

٥ - التوزيع الجغرافي للعمليات التي نفذت بالهجمات المسلحة.

وهو التعرض المباشر على أهداف محددة مثل السيطرات الامنية او الثكنات العسكرية او تجمعات المواطنين وتستخدم في هذه الهجمات اسلحة مختلفة ، يلحظ من الجدول (٣) والخريطة (٣) ان عدد الهجمات المسلحة بلغت (١٥١) عملية توزعت على سنوات الدراسة وتباينت في توزيعها الجغرافي اذ تراوحت اعدادها بين (١- ١٥١) عملية موزعة على الوحدات الإدارية التالية (النيل ، الإمام ، الإسكندرية ، جرف الصخر) بعدد (١ ، ٣ ، ٤ ، ١٥٩) على التوالي ونلاحظ تركز للهجمات المسلحة بشكل كبير في ناحية جرف الصخر والسبب يعود إلى طبيعة المنطقة والى احتلال تنظيم داعش الإرهابي لها فتزايدت الهجمات المسلحة على القوات الامنية طيلة فترة العمليات وما بعدها لكون المنطقة بعد التحرير اصبحت منطقة عسكرية ، أما ناحية الإسكندرية فقد شهدت مثل هذا النوع وبالتحديد منطقة البحيرات والتي كانت تشهد عمليات امنية كبيرة بسبب تغلغل عناصر داعش فيها ، أما ناحيتي (النيل والإمام) فان الهجمات المسلحة تعود إلى الاعوام الاولى بعد الاحتلال الامريكي للعراق بسبب الانفلات الامني الكبير الذي اعقبها اذ قامت جماعات مسلحة بهجمات على عدة نقاط امنية .

٦ - التوزيع الجغرافي للعمليات التي نفذت بالعبوات اللاصقة.

وتتم هذه الهجمات عن طرق وضع عبوات ناسفة تلتصق اسفل العجلات التي يراد استهداف مستقليها، يلحظ من الجدول (٣) والخريطة (٣) ان عدد الهجمات بالعبوات اللاصقة بلغت (٢٥) عملية توزعت على سنوات الدراسة وتباينت في توزيعها الجغرافي اذ تراوحت بين (١ – ٦) عملية موزعة على الوحدات (النيل ، م.ق المحاويل ، الإسكندرية ، م.ق المسيب ، جرف الصخر ، المشروع) وبعدد عمليات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ،٦) على التوالي ،اذ لا يوجد تفاوت كبير في أعداد هذه الهجمات والغالب ان ما يستخدم هذا النوع من الهجمات لغرض التصفية لشخصيات معينة لأهداف طائفية .

٧ - التوزيع الجغرافي للعمليات الإرهابية التي نفذت بالأحزمة الناسفة

ينفذ هذا النوع من الهجمات عن طريق شخص انتحاري يرتدي حزاما يحوي على مواد متفجرة ويستخدم لاستهداف تجمعات المواطنين لإيقاع اكبر عدد من الضحايا ، نلحظ من الجدول (٣) والخريطة (٣) ان عدد العمليات الإرهابية التي نفذت بالأحزمة الناسفة بلغت (١٥) عملية طول فترة الدراسة وتباينت في توزيعها الجغرافي اذ تراوحت بين (١- ١٢)عملية توزعت على الوحدات التالية (المشروع ، م .ق المسيب ، جرف الصخر ، الإسكندرية) وبعدد (١ ، ١ ، ١ ، ١٢) على التوالي، ان تركز الهجمات بالأحزمة الناسفة في ناحية الإسكندرية يعود إلى الاسباب التي ذكرت في الفقرة (ثانيا) .

٨ - التوزيع الجغرافي للعمليات الإرهابية التي نفذت بالصواريخ وقذائف الهاون .

وتشمل قذائف الهاون والقذائف الصاروخية بانواعها اذ صنفت ضمن نوع واحد ، نلحظ من الجدول (٣) والخريطة (٣) ان عدد العمليات الإرهابية التي نفذت بهذا النوع بلغت (١٣٩) عملية طول فترة الدراسة وتباينت في توزيعها الجغرافي اذ تراوحت بين (١- ٨٥)عملية توزعت على الوحدات التالية (م.ق المحاويل ، النيل ، م.ق المسيب ، الإسكندرية ، جرف الصخر) بعدد (١ ، ١، ٧، ٤٥ ، ٨٥) على التوالي لقد تركز هذا النوع من الهجمات في مناطق(جرف الصخر، والاسكندرية ،ومركز قضاء المسيب) والسبب في استهداف هذه المناطق بالتحديد هو ناحية جرف الصخر ومنطقة البحيرات تشهد سيطرة نسبية للتنظيم على معظم اراضيها وحتى قبل احتلالها كليا فيتم اطلاق الصواريخ والقذائف من مناطق السيطرة او الهشة امنيا على المناطق المأهولة بالسكان ، أما (م.ق. المسيب) فنتيجة لقربها من ناحية جرف الصخر تتعرض بين الحين والاخر لهذا النوع من الهجمات .

ان سبب التفاوت الكبير بين الوحدات الإدارية من اذ تعرضها لانواع الهجمات الإرهابية لان الطبيعة الجغرافية والعوامل السكانية واهداف التنظيم الإرهابي تختلف من منطقة إلى اخرى.

ثانيا / التوزيع الزماني للعمليات الإرهابية حسب النوع للمدة من ٢٠٠٣-٢٠١٩

التوزيع الجغرافي للعمليات الإرهابية في شمال محافظة بابل للمدة من (2003-2019)

أ.م.د زيد علي حسين الخفاجي الباحث :علي فخري علوان الكريعي

تطورت العمليات الإرهابية بشكل تدريجي من عام ٢٠٠٣ صعودا مع وجود بعض التباينات في اعدادها وانواعها حسب ما شهده العراق من تطورات سياسية وسنوضح ذلك في ما ياتي ، يلحظ من الجدول (٤) والشكل (١) ان اول عمل ارهابي في شمال محافظة بابل بانفجار عبوة ناسفة وهي العملية الوحيدة في عام ٢٠٠٣، وفي عام ٢٠٠٤ تصاعدت وتيرة الهجمات الإرهابية بشكل ملحوظ اذ انفجرت (١٩) عبوة ناسفة و(٣) عجلات مفخخة وعملية اغتيال وهجوم مسلح وسقوط قذائف هاون بواقع عملية واحدة لكل نوع . وفي عام ٢٠٠٥ بلغت عدد العمليات الإرهابية (٦٥) عملية توزعت إلى (٣٠) عبوة ناسفة و(١٣) سيارة مفخخة وحزام ناسف واحد و(١٠) عمليات اغتيال و(١٠) هجمات مسلحة وسقوط قذيفة واحدة ، وفي العام (٢٠٠٦) بلغت عدد العمليات الإرهابية (١٥٦) عملية توزعت إلى (١١٠) عبوه ناسفة ، و(٨) عجلات مفخخة ، وحزام ناسف واحد ، و(٢٤) عملية اغتيال و(٩) هجمات مسلحة ، و(٤) صواريخ وقذائف هاون ، واستمر معدل الهجمات بالتصاعد بشكل ملحوظ في العام ٢٠٠٧ اذ بلغ اجمالي العمليات (١٦٩) عملية توزعت على (١٠٧) عبوه ناسفة، و(١٢) عجلة مفخخة ، وحزام ناسف واحد ، و(٣٨) عملية اغتيال ، و(٢) هجوم مسلح ، و(٩) صواريخ وقذائف هاون . أما في عام ٢٠٠٨ فقد انخفضت حدة الهجمات عن سابقتها فقد بلغ اجمالي العمليات الإرهابية (٨٧) توزعت بين (٧٠) عبوة ناسفة ، و(٥) عجلات مفخخة ، و(٤) احزمة ناسفة ، و(٥) هجمات مسلحة ، و(٣) صواريخ وقذائف هاون . وبلغ مجمل العمليات الإرهابية في العام ٢٠٠٩ (١٣٠) عملية بزيادة كبيرة عن سابقتها وتوزعت إلى (١١٠) عبوة ناسفة ، و(٥) عجلات مفخخة ، و(٣) احزمة ناسفة ، و(٦) عمليات اغتيال ، وعبوتين لاصقتين ، و(٤) هجمات مسلحة ، وفي العام ٢٠١٠ بلغ عدد العمليات الإرهابية (١٢٩) عملية توزعت إلى (٩٠) عبوة ناسفة، و(٧) عجلات مفخخة ، و(٥) عمليات اغتيال ، وهجوم مسلح واحد ، و(٢٦) صاروخ وقذيفة هاون . وفي عام ٢٠١١ بلغ اجمالي العمليات الإرهابية (٧٣) عملية إرهابية توزعت إلى (٦٦) عبوة ناسفة ، و(٣) عجلات مفخخة ، وعملية اغتيال واحدة ، و(٣) هجمات مسلحة . في حين سجل في العام ٢٠١٢ (٨٠) عملية إرهابية توزعت إلى (٥٨) عبوة ناسفة ، و(٨)عجلات مفخخة ، وحزام ناسف واحد ، و(٣) عبوات لاصقة ، و (٦) هجمات مسلحة ، و(٢) هجمات بالصواريخ وقذائف الهاون . وسجل العام ٢٠١٣ (٨٥) عملية إرهابية توزعت إلى (٤٩) عبوة ناسفة ، و(١٤) عجلة مفخخة ، وحزام ناسف واحد ، و(١٤) عبوة لاصقة ، و(٤) هجمات مسلحة ، و(٣) صواريخ وقذائف هاون ، وتصاعدت وتيرة الهجمات في عام ٢٠١٤ إذ سجلت أعداد العمليات الإرهابية قفزة نوعية ب(٢٩٩) عملية إرهابية توزعت إلى (٩٥) عبوة ناسفة ، و(١٤) عجلة مفخخة ، وعمليتي اغتيال ، و(٥) عبوات لاصقة ، و(٩٥) هجوم مسلح و(٨٨) عملية بالصواريخ وقذائف هاون . و انخفضت أعداد الهجمات الإرهابية بشكل كبير في عام ٢٠١٥ اذ بلغت (٣٣) عملية توزعت إلى (٣٠) عبوة ناسفة ، وعجلتين مفخختين ، وعبوة لاصقة واحدة . وتواصل الانخفاض في عدد العمليات الإرهابية في عام ٢٠١٦ إذ بلغ اجمالي العمليات (٢٤) عملية توزعت إلى (٢٣) عبوة ناسفة ، وحزام ناسف واحد ، وفي العام ٢٠١٧ بلغ اجمالي العمليات (٤٠) عملية توزعت إلى (٢٦) عبوة ناسفة ، وعجلة مفخخة ، وحزامين ناسفين ، و(٩) هجمات مسلحة ، وهجمتين بالصواريخ وقذائف الهاون . في حين بلغ عدد العمليات الإرهابية في عام ٢٠١٨ (١٤) عملية توزعت إلى (٧) عبوات ناسفة ، و(٧) هجمات مسلحة . يليه عام ٢٠١٩ بعدد (١٠) عمليات شملت (٦)عبوات ناسفة ، وعجلة مفخخة ، و(٣) هجمات مسلحة .

نلاحظ ان العمليات الإرهابية تفاوتت في اعدادها وانواعها بين عام واخر ويعود ذلك إلى طبيعة الاحداث السياسية على الارض فبدأت الهجمات بالضهور بعد احتلال العراق عام ٢٠٠٣ إذ شهدت العمليات الإرهابية تصاعدا تدريجيا من ٢٠٠٣-٢٠٠٥ وتزامنت هذه العمليات مع بدايات تأسيس الزرقاوي لقاعدته في العراق ،اما في الاعوام ٢٠٠٦-٢٠٠٧ فقد شهدت المنطقة تصاعدا كبيرا في وتيرة الهجمات الإرهابية بسبب الحرب الطائفية التي عصفت بالبلاد بعد تفجير مرقد الامامين العسكريين ، وشهدت المنطقة ذروة اخرى في تصاعد الهجمات عامي٢٠٠٩-٢٠١٠ بسبب تزامنها مع الانتخابات البرلمانية في محاولة من دول اقليمية في افشال التجربة الديمقراطية في العراق ، أما الذروة الاخيرة فكانت عام ٢٠١٤ اذ ظهر تنظيم داعش الذي امتد نفوذه بشكل كبير وسيطر على مناطق واسعة من ناحية جرف الصخر ومنطقة البحيرات في الاسكندرية.

جدول (٤) التوزيع الزماني للعمليات الإرهابية حسب النوع للمدة من ٢٠٠٣-٢٠١٩

السنة / النوع	عبوات ناسفة	عجلات مفخخة	حزام ناسف	اغتيال	عبوة لاصقة	هجوم مسلح	صواريخ وقذائف هاون	المجموع
٢٠٠٣	١	-	-	-	-	-	-	١
٢٠٠٤	١٩	٣	-	١	-	١	١	٢٥
٢٠٠٥	٣٠	١٣	١	١٠	-	١٠	١	٦٥
٢٠٠٦	١١٠	٨	١	٢٤	-	٩	٤	١٥٦
٢٠٠٧	107	١٢	١	38		٢	٩	١٦٩
٢٠٠٨	٧٠	٥	٤	-	-	٥	٣	٨٧
٢٠٠٩	١١٠	٥	٣	٦	٢	٤	-	١٣٠
٢٠١٠	٩٠	٧	-	٥	-	١	٢٦	١٢٩
٢٠١١	٦٦	٣	-	١	-	٣	-	٧٣
٢٠١٢	٥٨	٨	١	-	٣	٦	٢	٨٠
٢٠١٣	49	١٤	١	-	14	٤	٣	٨٥
٢٠١٤	95	١٤	-	٢	٥	95	٨٨	٢٩٩
٢٠١٥	٣٠	٢	-	-	١	-	-	٣٣
٢٠١٦	٢٣	-	١	-	-	-	-	٢٤
٢٠١٧	٢٦	١	٢	-	-	٩	٢	٤٠
٢٠١٨	٧	-	-	-	-	٧	-	١٤
٢٠١٩	٦	١	-	-	-	٣	-	١٠
المجموع	898	٩٦	١٥	89	25	159	١٣٩	١٤٢٠

المصدر :الباحث بالاعتماد على

١ـ قيادة شرطة محافظة بابل ، مديريات شرطة (المحاويل ، الإسكندرية ، المسيب ، الرافدين) ، شعب الإحصاء الجنائي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

٢ ـ مديرية استخبارات ومكافحة ارهاب بابل ، قسم الإرهاب ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

شكل (١) التمثيل النسبي للتوزيع الزماني للعمليات الإرهابية حسب النوع للمدة من ٢٠٠٣ـ ٢٠١٩

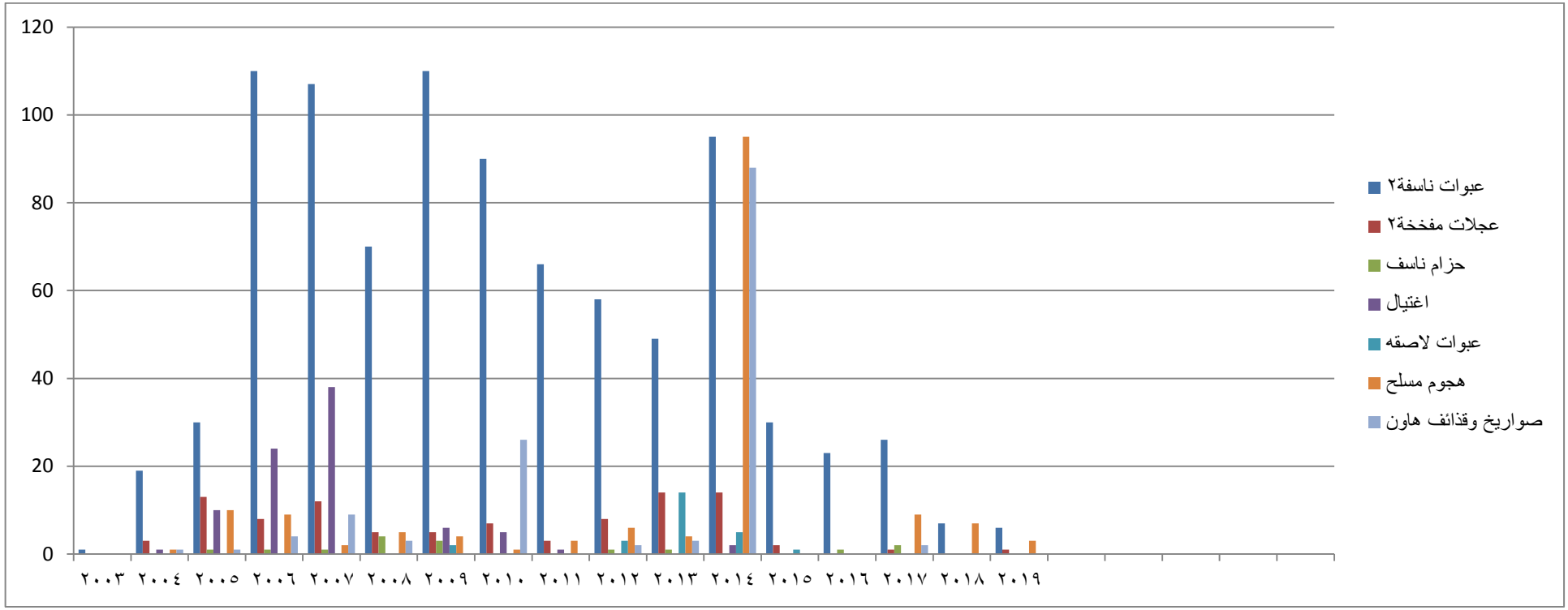

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٤).

الاستنتاجات

١-اسـهمت العوامـل الجغرافيـة الطبيعيـة والبشـرية لمنـاطق شـمال محافظـة بابـل ، فـي تفـاقم ظـاهرة الإرهـاب بسـبب طبيعتهـا الجغرافيـة الصـعبة ، والتـي تعـد السـبب الرئيسـي فـي تـوطن الإرهـاب فـي تلـك المنـاطق، واتخـاذ التنظـيم الإرهـابي هـذه المنـاطق تحديـدا منطقـة جـرف الصـخر مقـرا لولايـة جنـوب بغـداد ومركـزا لانطلاق عملياته الإرهابية نحو الوسط والجنوب والعاصمة بغداد.

٢- كـان للـدور السـلبي للولايـات المتحـدة الامريكيـة ، والـدعم الغيـر محـدود لـبعض دول الجـوار العراقـي للتنظيمـات الإرهابيـة فـي العـراق بوجـه عـام وشـمال محافظـة بابـل بشـكل خـاص الاثـر الكبيـر فـي زيـادة نشـاط الإرهـاب فـي هـذه المنـاطق كونهـا البوابـة باتجـاه الصـحراء الغربيـة اذ سـهلت هـذه الـدول دخـول الإرهابيين وخروجهم من والى المنطقة مع تقديم الدعم والاسناد لهم تنفيذا لاجندات خارجية .

٣-سـاهم الوضـع السياسـي المضـطرب والفسـاد الاداري والمـالي فـي مؤسسـات الدولـة ، والتخـبط فـي القـرار الامنـي وقلـة الامكانيـات والخطـط العسـكرية الرصـينة بعـد العـام ٢٠٠٣ إلـى زيـادة نشـاط الإرهـاب فـي شـمال محافظة بابل بشكل كبير وتحولها إلى بؤرة للإرهاب .

٤- تبـاين العمليـات الإرهابيـة بـين الوحـدات الإداريـة فـي شـمال محافظـة بابـل فـبعض المنـاطق عـدت سـاخنة بسـبب العـدد الكبيـر للعمليـات الإرهابيـة فيهـا ، مثـل ناحيـة جـرف الصـخر وناحيـة الإسـكندرية وناحيـة المشـروع ومركـز المسـيب ، إذ بلغـت العمليـات الإرهابيـة فيهـا (٣٧.٤%) (٣٣.٤%) (١١.٦%) (٦%) علـى التـوالي ، بسـبب موقعهـا الجغرافـي والتنـوع الاثنـي فيهـا ، ونشـوء الحواضـن الإرهابيـة فيهـا ، ووقـوف بعـض رجـال الـدين وشـيوخ العشـائر، ووجـود أعـداد كبيـرة جـدا مـن الضـباط والمراتـب مـن الاجهـزة الامنيـة المنحلـة فـي تلـك المنـاطق التـي شـعرت بـالتهميش والضـياع والبطالـة، بعـد ان فقـدت مناصـبها السياسـية والاداريـة التـي كانـت تتمتـع بهـا فـي زمـن النظـام البائـد ، هـذه العوامـل سـهلت اسـتقطابهم مـن قبـل المجـاميع الإرهابيـة ، اذ ان هنـاك منـاطق عـدت امنـة نسـبيا ، إذ قلـة العمليـات الإرهابيـة فيهـا بسـبب التجـانس بـين سـكانها وعـدم السماح للمجاميع المسلحة باختراقهم وزرع الفتنة بينهم .

ثانيا : التوصيات

١- اصـلاح المنظومـة الامنيـة ورفـدها بالعناصـر الكفـوءة ، وتـوفير كافـة الـدعم والامكانيـات الماديـة التـي تتضـمن تجهيـز المنظومـة الامنيـة بـاجهزة ومعـدات تسـاهم فـي مكافحـة الإرهـاب ، واعطـاء الاولويـة للاجهـزة الاستخبارية في ذلك .

٢- الاصـلاح الاداري واناطـة ادارة مؤسسـات الدولـة إلـى انـاس اكفـاء مـن ذوي الاختصـاص والابتعـاد عـن المحسـوبية فـي تعيـين المناصـب ، والقضـاء علـى الفسـاد الاداري والمـالي لان الفسـاد يولـد الفقـر والحرمـان والتهميش وهذه احد اسباب الإرهاب .

٣- تـوفير فـرص العمـل واحتـواء طاقـات الشـباب فـي بنـاء بلـدهم عـن طريـق رسـم سياسـة اقتصـادية ناجحـة وتعزيز القطاعات الانتاجية.

٤- العمـل بنظـام التجنيـد الالزامـي للشـباب ودمـج ابنـاء الشـعب لخدمـة البلـد فـي جميـع انحـاء العـراق بعيـدا عـن التقسـيمات المناطقيـة والطائفيـة لزيـادة التعـايش بـين ابنـاء الشـعب الواحـد بمختلـف اطيافـة وزيـادة اللحمـة والوطنية .

٥- ان مكافحـة الإرهـاب يتطلـب حلـولا جذريـة وشـاملة تعـالج كـل مفاصـل الضـعف التـي ادت إلـى تزايـد نشـاط الإرهـاب ، فالحـل العسـكري حـل انـي لا مسـتدام ، ان الإرهـاب يسـتند الـى فكـر متطـرف والفكـر لا يحـارب الا بـالفكر المضـاد ، ان مكافحـة الإرهـاب يتطلـب اصـلاحا سياسـياً واجتماعيـاً واقتصـادياً ودينيـاً وامنيـاً ايضـا ، حتى ينشا جيل خالي من الافكار المنحرفة يعيش في بيئة نظيفة ليساهم في بناء بلده.

المصادر

١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ،مديرية تخطيط بابل ، وحدة(gis) ، بيانات غير منشورة ،٢٠٢٠.

٢- قيادة شرطة محافظة بابل ، مديريات شرطة (المحاويل ، الإسكندرية ، المسيب ، الرافدين) ، شعب الإحصاء الجنائي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

٣- مديرية استخبارات ومكافحة ارهاب بابل ، قسم الإرهاب ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة،٢٠٢